

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - المحاضرة 91 سورة هود

021-321

صلاح الصاوي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم وبركاته حياكم الله جمیعا حیثما کنتم ومرحبا بكم جدد على الحلقة التاسعة عشر - 00:00:07

مع المحاضرة الاخيرة من محاضرات تفسير سورة مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من وكل نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به هداك وجاءك في هذه الحق - 00:00:30

وموعظة وذكرى للمؤمنين واخبار نقصها عليك من انباء الرسل المتقدمين من قبلك من امهم ما جرى لهم معا اممية المحاجات والخصوم ما احتمله انباؤهم من التكذيب والايذاء وكيف كانت العاقبة للتقوى - 00:00:51

كيف نصر الله المؤمنون كيف تمت كلمة ربك الحسنى لهم وكيف خذل اعداء الكافرين وكيف محق المبطلين وهذا القصص تسوقه تثبيتا لفؤادك وربطا على قلبك طمأنة لك بان العاقبة وان - 00:01:19

دولة الباطل ساعة لكن دولة الحق الى قيام الساعة فكلمة نقص القص تتبع الاثر الاحاطة بالشيء كما قال تعالى وقالت لاختي فيبصرت به عن لا يشعر النبأ هو خبره الهايم - 00:01:47

تثبت اي نقوى ونجعل فؤادك قويا راسخا على مكانتكم اي على تمكّنكم الله جل وعلا بصل على نبيه بهذه السورة قصص ياء كثير قص علي قصة فنبي الله نوح نبي الله هود - 00:02:12

نبي الله صالح نبي الله ابراهيم نبي الله لوط نبي الله طيب ثم نبي الله فقص عليه قصص اب ياك هذه السورة قص عليه ما جرى لهم مع اقوامهم وما كان من وما كان من - 00:02:35

ما كان من محاجات كيف ان الامر نهاية المطاف الى التمكين الى التمكين للدين الى اعلاء كلمة الله عز الى محق المبطلين الكافرين الظالمين تمت كلمة ربك الحسنى على المؤمنين جمیعا - 00:03:02

على الرسل جمیعا بما صبروا على المؤمنين معهم بما صبروا على متابعتهم وبما ثبتو على الحق الذي جاءهم به ياؤهم وكيف خذل الله الكافرين كيف دمر الله عليهم كيف كانت - 00:03:30

العقبى كيف كان الفلاح كيف كان النصر كيف كان تمكين للحق واهله المحق للباطل وجنده لن نقص عليك من انباء الرسل بانه يثبت القصص جند من جنود لله عز وجل - 00:03:56

يربط الله به على قلوب بهذه عندما يعتبرون ويتعظون وعندما يتذمرون في الله عز ان الله معه قاصره ان الحق نهاية المطاف له الغلبة دولة تمكين له وكلنا نقص عليك من - 00:04:27

ما نثبت به وجاءك في هذه الحياة بهذه السوء جاءك بيان الحق الذي دعا اليه الرسل وفيها نبأ الصدق خبر ايضا الى الایمان العام الذي دعا اليه انباء الله جمیعا - 00:05:03

الدعوة الى الایمان بالله وحده الدعوة الى عبادة الله وحده والى الكفر بما يعبد من دونه الى ترك الفواحش ما ظهر منها فيها موعظة وذكرى للمؤمنين الذين يتعظون بما حل باولئك الامم - 00:05:31

بيان ان ما نالهم انما هو بسبب ظلمهم وقل للذين لا يؤمنون للكافرين الذين لا يتعظون ولا يعتبرون اعملوا على ما اعملوا على ما على

قدر ما تستطيع من مقاومة - 00:05:55

دعاة وايذاء الداعي والمستجيبين له تهديد وعید لهم بما يلقونه من عذاب الله عز وجل بعاجل امرهم واجله جزاء بما ابتسمت ايه وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - 00:06:20

عاملون على مكانتهم على قدر ما تستطيع الثبات على الحق انتبهت على الدعوة وتنفيذ امر الله وطاعته وانتظروا انا منتظرن انتظروا بنا ما تمنونه لنا بانتهاء امرنا اما بموت او غيره - 00:06:43

لا تحب به فقال تعالى ام يقولون شاعر نتربص به ريب الممنون قلت ربك انا منتظرن ان ينزل بكم ما نزل بامثله من عقاب الله جل جلاله اما بعذاب من عنده - 00:07:05

او بأي الطرق الا احدى الحسنيين تربص ان يصييكم الله بعذاب من انها تربصون كما تربصون ان يصييكم بعذاب من عندي بايدينا ان يكفر الله لنا النصر والغلبة او ان تكون لنا - 00:07:27

هذا وهي المقام الاسمى اعلى عند الله جل ان تكون كلمة الله هي العليا الكلمة الذين قد انجز الله عنه وصل رسول سوف تعلمون ان تكون له عاقبة انه لا يفلح - 00:07:57

انظروا على مدى تاريخ الرسل على مدى تاريخ كيف كانت العاقبة كيف مكن الله لاوليائه وكيف خذل الله اعده آآ كيف تمت كلمة ربك الحسني علىبني اسرائيل بما - 00:08:26

كيف دمر الله ما كان يصنع فرعون اول وقت ما كانوا يعرفون كيف مكن الله جل جلاله كيف نصر صالح اي بل ابراهيم عيسى وكما وقع كلمة العاقبة للمؤمنين ولله غيب - 00:08:51

اعلم الله جل وعلا نبيه انه يعلم كل ما هو غائب وما من غائبة حر الا في وعنه علم الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر لا تسقط - 00:09:24

الا لموها وما من غائبة في السماء والارض الا في قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعر فأيام ولله غيب السقم واليه يرجع الامر فهو امرك وامر - 00:09:52

بيد الله راجعوا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فعال لما يريد ما من احد من الناس الا ويريد ما لا يفعل او يفعل ما لا لكتك فعال - 00:10:17

انما هو الله نحن خلقناه كدتنا اسرك بدلنا امثالهم نبح والملائكة من وبيصر طواعق فيصيي بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شهيد اليه الا له الخلق والامر تبارك الله ربك - 00:10:36

تفرد بالخلق فتفردت الذي خلق فسوى الذي قد هدا ربنا الذي اعطى كل شيء القهوة هاد الذي خلقني فاعبده بل عليه من تفرد بالخلق والامر تفرد وحده باقي العباد تفرد وحده - 00:11:13

لا يعبد الا الله فليسجد آآ او يركع وليجثم الناس على ارض الله منك ان المسلم يعرف حقا من يعبد الله الله! الله فاعبده قلت له اذا كان امرك يرجعوا - 00:11:42

فاعبده بالخلاص الدين له وادع الى طاعته واتباع امره بالحكمة والموعظة الحسنة وتوكل عليه فيما لا يدخل بمكتنك مما ليس لك سبيل لا الحصول كما قال الاخر فلقد دفعت قل لي ما ملكت يدي - 00:12:07

تركت للجبار ماء فلقد دفعت بما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني لا يدخل تحت قسمك مما لا يدخل تحته ولا تناهه يذوب قوته الى الله التوكل لا يجدي نفعا بغير العبادة - 00:12:31

اخذني بالاسباب الا كان توكل او كان تمنيا كان العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت فالعبادة لا تكمن الا بالتنوية - 00:12:54

اذ به يكمل والخلاص الكيس كما او كما قال من دان نفسه وعمل لما بعد الموت العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تفوت ان الله يقول لنبيه امثيل ما امرت به - 00:13:20

داوم على التبليغ والدعوة توكل الى الله توكل على الله في سائر اموره لا تبالي بالذين لا يؤمنون ولا يضيق صدرك بهم قد نعلم انك
يضيق صدرك الله جل وعلا - 00:13:46

يعلم ما يضيق به صدر النبي صلى الله عليه وسلم من تكذيب قومه ومن مجادلتهم بالباطل ومن ايدنائهم ومن ايدنائهم له سبج واعبد
ربك لا يأتيك وما ربك بغافل عما تعملون - 00:14:03

ان الله جل جلاله ليس بغافل عما تعمدت وعما يعمل كما انه ليس بغایة عما يعملون ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم فيه الابصار مهضعين مفتعين - 00:14:28

برؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم افئدة ليس بغایة لا عن عملك ولا عن عمل اعدائك المبطلين المجادلين بالباطل ليحضروا
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل يوفيك جزاءك ويوفي والله - 00:14:52

يجتمع الخط وانهم ميتون ثم انكم يا متعين ربكم تختصم الله وليس بغافل مما يفعله المشركون من الكيد للمؤمنين ضاعوا الى ذلك
لا ويوفيك ووضع الكتاب المجرمين مشفقين مما فيه - 00:15:21

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما امنوا حاضرا ولا يظلم ليس يا قومي يستوي دع
بيان ومن فيقيم غدا فاتم الندم - 00:15:51

ويقول الذي اطاع ولمن خدم ويقول الذي اطاع ولمن وادركوا مناقشة الحساب فانه لا بد يحصل ما جنبت لم ينسه الملكان حين
نسيته بل سطراه وانت لا تلعب وغرور دنياك التي تسعي - 00:16:15

دار حقيقي فتوى فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخت وانت
ترىدها صفو من الاقذاء والاكدار ومكفل الايام ضد طباعها - 00:16:42

متطلب في المال لذوة ومكفل الايام ضد طباعها تظلم متطلب في في الذاهبين الاولين من لنا يا لما رأيت مواردا للموت ليس لها
ورأيت قومي نحوها يمضي الاكابر طاهر ايقنت ان - 00:17:10

لا محالة حيث صار البغرة تدل على البعير والاثر يدل على فماذا تدل عليه سماء ذات ابرة وارض ذات في الا تدل لانها صنعت الذين لا
اعملوا على اجتهدوا وسعكم - 00:17:40

اذا اذا بقطع الطريق على الله الصد عن سبيل الله نحن سنفعل وسعنا طبي الاستبسال والثبات قطع نائم سوف ترون بمن تكونوا
العاقبة بل تكون انه لا يفلح قل للذين لا يؤمنون - 00:18:12

اعملوا على مكانكم انا عاملون وانتظروا ان سنتثبت على ما نحن عليه لعلك ان جادلتنى مارد الدليل فخذني بحالى لن اغير حالى
وخذ ما ترى اودع وعجل فانما رسولى - 00:18:38

والكتاب كتاب هذا موقف المؤمن الحق لعلك ان جادلتنى ما ردت لي فخذ لي بحالى لن اغير حالى فخذ ما ترى او دع وعجل فانما
رسولي رسولى والكتاب كتابى رسولى رسول - 00:19:04

والكتاب كتابى تراني مغلوب تراني غالبا ولكن اهلا ان تراني احبتي في الله نكتفي بهذا القدر على هذه وقد ختنا هذه بفضل الله
على امل اللقاء بكم يا الله سلام الله - 00:19:27